

التبصرة في أصول الفقه

مسألة 14 .

لا يدخل الأمر في الأمر .

ومن أصحابنا من قال يدخل النبي A فيما أمر به أمته .

لنا أنه استدعاء للفعل فلا يدخل المستدعي فيه كالسؤال والطلب ولأن الأمر في اللغة استدعاء للفعل بالقول ممن هو دونه وهذه الحقيقة لا توجد في حق الأمر لأنه لا يجوز أن يكون دون نفسه .

وأيضاً فإننا لا نعلم خلافاً بين علماء أهل اللسان أن السيد إذا أمر عبده فقال اسقني ماء لا يدخل هو في هذا الأمر فكذلك النبي A مثله